

إحياء علوم الدين

وقال إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار // حديث أبي بكر الصديق قام فينا رسول الله ﷺ مقامي هذا عام أول ثم بكى وقال إياكم والكذب الحديث أخرجه ابن ماجه والنسائي في اليوم والليله وجعله المصنف من رواية إسماعيل بن أوسط عن أبي بكر وإنما هو أوسط ابن إسماعيل بن أوسط وإسناده حسن // .

وقال أبو أمامة قال رسول الله ﷺ إن الكذب باب من أبواب النفاق // حديث أبي أمامة إن الكذب باب من أبواب النفاق أخرجه ابن عدي في الكامل بسند ضعيف وفيه عمر بن موسى الوجيهي ضعيف جدا ويغني عنه قوله A ثلاث من كن فيه فهو منافق وحديث أربع من كن فيه كان منافقا قال في كل منهما وإذا حديث كذب وهما في الصحيحين وقد تقدم في الآفة التي قبلها وقال الحسن كان يقال إن من النفاق اختلاف السر والعلانية والقول والعمل والمدخل والمخرج وإن الأصل الذي بني عليه النفاق الكذب وقال A كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب // حديث كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد وأبو داود من حديث سفيان بن أسيد وضعفه ابن عدي ورواه أحمد والطبراني من حديث النواس بن سمعان بإسناد جيد // وقال ابن مسعود قال النبي A لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا // حديث ابن مسعود لا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه // ومر رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة ويتحالفان يقول أحدهما واللهما واللهما // لا أنقصك من كذا وكذا ويقول الآخر واللهما // لا أزيدك على كذا وكذا بالشاة وقد اشتراها أحدهما فقال أوجب أحدهما بالإثم والكفارة // حديث مر برجلين يتبايعان شاة ويتحالفان الحديث وفيه فقال أوجب أحدهما بالإثم والكفارة أخرجه أبو الفتح الأزدي في كتاب الأسماء المفردة من حديث ناسخ الحضرمي وهكذا رويها في أمالي ابن سمعون وناسخ ذكره البخاري هكذا في التاريخ وقال أبو حاتم هو عبد الله بن ناسخ // وقال A الكذب ينقص الرزق // حديث الكذب ينقص الرزق أخرجه أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين من حديث أبي هريرة ورويناه كذلك في مشيخة القاضي أبو بكر وإسناده ضعيف // وقال رسول الله ﷺ إن التجار هم الفجار فقيل يا رسول الله ﷺ أليس قد أحل الله البيع قال نعم ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون // حديث إن التجار هم الفجار الحديث وفيه ويحدثون فيكذبون أخرجه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن شبل وقال A ثلاثة نفر لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم المنان بعطيته والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل إزاره // حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم المنان بعطيته

والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمسبل إزاره أخرجه مسلم من حديث أبي ذر // .
وقال A من حلف حالف باء فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا كانت نكتة في قلبه إلى يوم
القيامة // حديث ما حلف حالف باء فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا كانت نكتة في قلبه إلى
يوم القيامة أخرجه الترمذي والحاكم وصحح إسناده من حديث عبد الله بن أنيس وقال أبو ذر
قال رسول الله ﷺ ثلاثة يحبهم الله رجل كان في فئة فنصب نحره حتى يقتل أو يفتح الله عليه وعلى
أصحابه ورجل كان له جار سوء يؤذيه فصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو طعن ورجل كان
معه قوم في سفر أو سرية فأطالوا السري حتى أعجبهم أن يمسوا الأرض فنزلوا فتنحى يصلي حتى
يوقظ أصحابه للرحيل وثلاثة يشنؤهم الله التاجر أو البياع الحلاف والفقير المختال والبخيل
المنان // حديث أبي ذر ثلاثة يحبهم الله الحديث وفيه وثلاثة يشنؤهم الله التاجر أو البياع
الحلاف أخرجه أحمد واللفظ له وفيه ابن الأحمس ولا يعرف حاله ورواه هو والنسائي بلفظ آخر
بإسناد جيد وللنسائي من حديث أبي هريرة أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف الحديث وإسناده
جيد // وقال A ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له // حديث ويل للذي
يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي في
الكبرى من رواية يهز بن حكيم عن أبيه عن جده